

مواطنون حليون يطالبون الحكومة المحلية باجراءات شديدة للحد من ظاهرة التسوّل

□ **مسؤول حكومي : اتخذنا اجراءات للحد من الظاهرة إلا أن المتسول لم يلتزم بها!!**



متسولة في أحد الشوارع

بابل / إقبال محمد

التسوّل ظاهرة سلبية خطيرة غيرحضارية تسيئ للمجتمع وهي مصدر رزق قوي ومريح للمتسولين والمواطنون يطالبون الحكومة المحلية باجراءات شديدة للحد من هذه الظاهرة التي شوهدت وجه المدينة الاجتماعي والحضاري المتسولة إيمان كريم ١٢ سنة واحدة من عشرات المتسولين نساء ورجالاً وأطفالاً نراهم في الساحات والشوارع والتقاطعات والاسواق قالت للمدى بعد وفاة والدي وحاجة أمي الشديدة للأموال من أجل تلبية مطالب حياتنا اليومية نزلت للشوارع أمد يدي للناس منذ الصباح وحتى المساء البعض يعطف علينا والبعض الآخر يسمعننا كلاماً قاسياً وغير لائق وبيئت لقد تركت المدرسة التي احبها كثيراً واتمنى العودة لها بأقرب وقت حال توفر الظروف

وبيئت إن ظروفنا معيشية قاسية اجبرت العديد من الأطفال على التسرب من المدارس وترك التعليم والعمل في مهنة التسول في الشوارع وهناك العشرات من البنات والأولاد يعيشون التسول في مدينة الحلة أم قاسم امرأة تجاوز الأربعين تجلس قرب إحدى ساحات مدينة الحلة تمد يدها للجميع وتغطي وجهها بالكامل ولسانها يقول يامحسنين ساعدوني حاورتها المدي بعد تردد كبير قالت أنا أسكن في منطقة شعبية ولدي ابنتان أسكن في أنا مسؤولة عن رعايتهما وتوفير كل مستلزمات الحياة وأشارت مهنتي مربحة جداً ولاحتاج الى أموال ولامواد فقط

الجلوس على الرصيف وأمد يدي وأطلب الصدقة وانتظر مساعدة الناس وبيئت أنا أرفض راتب الرعاية الاجتماعية الذي لا يتجاوز الخمسة آلاف يومياً كيف أعيش به وكيف أدفع إيجار البيت ومبالغ الطعام المواطن كريم هاشم قال للمدى إن ظاهرة المتسولين اتسعت كثيراً ونراهم بكل ساحة وشارع وتقاطع للسيارات وحتى الدوائر الحكومية واصبحت وجهاً غير انساني وحضاري وتؤثر على المجتمع وشوهدت وجه المدينة الاجتماعي والحضاري وأشارت أنا شخصياً أحمل الدولة المسؤولية الأكبر لهذه الظاهرة الخطيرة لأن هؤلاء هم ضحايا

المجتمع وهذا لا يفهم من تحمل جزء من المسؤولية وعلى الدولة أن توفر كل امكانياتها المالية والقانونية والمجتمعية وتجد حلولاً لهذه الظاهرة التي تضر كثيراً بالمجتمع المحلي لأن هؤلاء المتسولين وهم بالعشرات لانعرف عنهم أي شيء ونخشوف من أن يكون هناك من يجزهم للاساءة لهذا المجتمع من جميع النواحي وبين اطالib الحكومة المحلية باتخاذ أقسى الإجراءات القانونية ضد المتسولين ومنعهم من ممارسة هذه المهنة الناشطة في حقوق الإنسان وسن محمد قالت لجريدة المدى أصبحت ظاهرة التسول من الظواهر الخطيرة على المجتمع العراقي بصورة عامة

والمجتمع البابلي بصورة خاصة إذ بدأت تزداد بشكل ملحوظ وبأساليب وأشكال مختلفة في الساحات العامة والتقاطعات وأسواق مدينة الحلة وحتى دوائر الدولة التي باتت تضم العشرات من المتسولين حيث يتم غالباً استغلالهم من قبل أشخاص آخرين وأشارت إن غالبية المتسولين هم من الأطفال اللذين تركوا دراستهم من أجل أن يوفروا لقمة العيش لأهلهم، مؤكدة إن منظمات المجتمع المدني دورا واسعا في تثقيف المتسولين ومنعهم من التسول لوجود طرق عديدة لمعالجة هذه الظاهرة السلبية مثل محاربة الفقر وفرض عقوبات على المتسول وتفعيل القوانين لردهم وإجبار

جميع الاطفال بالدخول للمدارس ومنعهم من التسول وأشارت إن المتسولين يبتكرون أساليب متنوعة ومختلفة لكسب عطف الناس لجمع الأموال وبيئت لقد تم عقد العديد من الندوات حول ظاهرة التسول وتم اتخاذ الكثير من التوصيات وتنمى من الحكومتين المركزية والمحلية اتخاذ اجراءات حاسمة وقوية ضد هذه الظاهرة الخطيرة التي تسيئ للمجتمع العراقي. قائممقام مدينة الحلة صباح الفتلاوي قال لجريدة المدى ان موضوع التسول اصبح من المواضيع المهمة والخطرة بمدينة الحلة بسبب تشويهم لوحدة المدينة الاجتماعي والحضاري والتي يجب

اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة لحل هذا الموضوع من اجل بناء مجتمع خال من التناقضات والممارسات غير الحضارية وبين ان القائمقامية لديها قاعدة بيانات الكترونية عن المتسولين في مدينة الحلة والتي نراهم يوميا بالساحات والتقاطعات والاسواق وتتضمن أسماء ومحلات سكناهم وأماكن تسولهم ومن أي منطقة جاعوا وأن أغلبهم من خارج المحافظة

وأشار لقد اتخذت العديد من الإجراءات القانونية والانسانية للحد من تلك الظاهرة من خلال توفيرعمل لهم بمساعدة الخرين والمحسنين من ابناء المحافظة وإدخال المتسولين من ذوي الأعمار الصغيرة إلى المدارس وتوفير السكن ومستلزمات الدراسة لهم والتعاون مع الرعاية الاجتماعية لتخصيص رواتب لهم وكذلك كلفنا حملاتنا بمساعدة الأجهزة الامنية لمنع المتسولين لافتا إلى أن هذه الإجراءات باءت بالفشل كون المتسولين لم يلتزموا بها لاسباب كثيرة أهمها إن التسول مهنة مربحة جداً

مبيناً أن هذه الظاهرة تحتاج إلى وقفة من الحكومة المحلية ومنظمات المجتمع المدني ورجال الدين والمختصين والأجهزة الامنية للعمل على الحد من هذه الظاهرة وأكد الفتلاوي إلى أن هناك فريق عمل شكل بالمحافظة يضم اختصاصيين من جميع الدوائر ذات العلاقة وديوان المحافظة ومجلس المحافظة وجامعة بابل ورجال الدين لإيجاد حلول لظاهرة التسول

قبعت الأم في سريرها، تتطلع حولها يذهول، توزع إبتسامات فمها الأارد على العجايز حولها . بادلتها الإبتسام: لغة التخاطب الأولى

انفلونزا الطيور تدق ناقوس الخطر..وزارة الزراعة تطمئن والصحة تكفي بالبيانات

□ **البيطرة: إصابات انفلونزا الطيور المسجلة ضعيفة الانتقال للإنسان**

بغداد / المدى

أكد مصدر طبي في الموصل، تسجيل اربعة حالات وفاة بانفلونزا الطيور في المدينة امس الاول الثلاثاء، وقال المصدر في تصريح نشرته قناة NRT عربية على موقعها الالكتروني" تم تسجيل ثلاث حالات وفاة بسبب وباء انفلونزا الطيور في مستشفى السلام التعليمي بأيسر الموصل، في حين تم تسجيل حالة الوفاة الرابعة في مستشفى الشفاء بأيمن المدينة "

وأضاف قائلاً، إن "استاذاً جامعياً توفي في مستشفى السلام التعليمي بالموصل، يعتقد انه من المصابين بالمرض " وأشار الى ان" الكوادر الطبية في الموصل دخلت حالة انذار، بسبب غياب المضادات للوباء "، محذرا من حالات وفاة أخرى بالمرض، في حال عدم توفر تلك المضادات.

وكانت انباء قد تحدثت عن تسجيل أول حالة وفاة من نوعها بانفلونزا الطيور في الموصل و كان حامل الفيروس عنصرا بتنظيم داعش. وابلغ مصدر طبي ان موقوفا من داعش بعد إصابته بمرض انفلونزا الطيور توفي مساء اليوم في أول حالة سجلتها مستشفيات الموصل.

وأضاف إن الكوادر الطبية اخلت مستشفى الشفاء الذي سجل الحالة، وتجري حاليا لقاحات طبية مضادة للمرضى للمتواجدين في المستشفى. وأعلن وزير الزراعة العراقي، فلاح حسن الخميس الماضي إصابة عدد واحد لتربية الدواجن في محافظة بابل

وسط العراق، بمرض إنفلونزا الطيور، وذلك بعد أيام من السيطرة على بؤرة أصيبت بالمرض في محافظة ديالى. من جانبه قال الناطق الرسمي للوزارة، حميد الناييف، في بيان، إن دائرة البيطرة تحركت بمجرد علمها بالخبر بكافة كوادرها وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة من أجل

الوقوف على مكان الإصابة المفترضة، وتم أخذ عينات من البؤرة المصابة وإرسالها إلى المختبرات المركزية في دائرة البيطرة التي شخصتها بأنها العترة"" إتش ٥إن ٨". ولفت الناييف إلى أن "مرض إنفلونزا الطيور من الأمراض التي تنتقل بواسطة الطيور المهاجرة خلال هذا الموسم، الذي يشهد هجرة مكثفة للطيور إلى العراق ، مشيراً إلى أنه سبق وأن تم تشخيص بؤرة أصابة بمرض إنفلونزا الطيور في محافظة ديالى في الأيام القليلة الماضية، وتمت السيطرة عليها بشكل كامل " . وكانت وزارة الزراعة قد أعلنت في وقت سابق، بأن العراق خال من مرض انفلونزا الطيور، مؤكداً بأن الإصابات الماضية تحت المراقبة . وقال الوكيل الفني للوزارة مهدي ضمد القيسي، في تصريح صحفي،، إن"العراق خال من مرض انفلونزا الطيور ولا يوجد هناك حالياً اي اصابة بهذا المرض"، مبيناً أن"فرق دائرة البيطرة والجهات المساندة لها تقوم بعملية المراقبة حالياً " .

وأضاف القيسي ان"فرق البيطرة قامت بإحاطة المنطقة التي ظهرت فيها انفلونزا الطيور سابقا في الحفرية ومشروع الوحدة وتم اعدام الدجاج وإتلاف البيض فيهما وبمساحة ٢,٥ كيلو متر، كما تم منع حركتها بمساحة ١٠ كيلو متر من هذه المنطقتين "، مشيراً أن"الوزارة تقوم حالياً بالمراقبة فقط لهاتين المنطقتين بعد القيام بتعقيهما قبل ان تعاود نشاطها من جديد لتربية الدواجن فيها مرة أخرى " .

وأعلنت دائرة البيطرة ظهور بؤرتين مرضيتين لمرض انفلونزا الطيور من عترة (H٥N٨) في محافظتي ديالى وبابل ضعيفة الانتقال الى الإنسان، فيما اتلفت صحة بابل ٢٠٠ ألف طير مصابة بهذا المرض منعا لتفشيهِ. وقال مدير عام الدائرة صلاح فاضل عباس في بيان صحفي، ان الدائرة



وبعد أخذ العينات وإجراء الفحوصات المختبرية والبحوث البيطرية من البؤر المذكورة، تبين إن العترة المرضية ضعيفة الانتقال إلى الإنسان يذكر ان دائرة البيطرة نفذت خطة الاحتواء والسيطرة على المرض وتشكيل غرفة عمليات للإشراف على هذه الخطة من خلال الحجر البيطري وتقييد حركة انتقال الدواجن من المحافظات المصابة الى بقية المحافظات والتشديد على تنفيذها والابحان الى السيطرات الامنية بتنفيذ التعليمات الخاصة بحركة الدواجن بشهادة صحية رسمية تؤكد خلوها من المرض حرصا على عدم انتقال المرض الى محافظات اخرى. وفي بابل، قال مدير زراعة المحافظة صلاح مهدي عبيد الجشععي، إن المديرية قامت بالتخلص من أكثر من ٢٠٠ ألف طير مصابة بمرض انفلونزا الطيور من نوع (H٥N٨) في أحد حقول الدواجن التابعة لناحية ابي غرق في محافظة بابل. وأشار الى تشكيل لجنة مشتركة من دوائر الزراعة والبيطرة والبيئة لغرض

تسجيل إصابات بتفشي مرض انفلونزا الطيور"، مؤكداً انه تم السيطرة على المرض. وأضاف الداييني إن الحقول موجودة قريبة من الشارع الذي يربط بغداد بديالى والذي يأتي من خلاله الشاحنات المحملة بالبضائع والمواد الغذائية والحيوانات وبالتالي فإن الغايروس ينتقل بسرعة عن طريق الهواء الى الحقول وربما يكون عامل رئيس لتفشي المرض الى حقول الدواجن في المحافظة وخصوصا في منطقة جديدة الشط.

الى ذلك وجه النائب الاول لمحافظ ذي قار خلية أزمة لمتابعة مرض انفلونزا الطيور في ذي قار بمنع دخول الدواجن ومنتجاتها وطيور الزينة والجارحة والبيض بنوعيه المائدة والتفقيس ورشها النتي لتحمّل شهادات صحية بيطرية. وأكد الخيلي " : تم توجيه أطباء بيطرين مختصين وممثلين من مديرية زراعة ذي قار الى المراقبة في السيطرات الرئيسية لغرض اجراء الفحوصات السريعة واتخاذ الاجراءات التي حددتها خلية الأزمة، لافتا الى ان من مقررات خلية الأزمة في المحافظة التوجه بأسرع صورة ممكنة لغلق كافة حقول الدواجن المخالفة قانونيا واجراء الفحوصات اليومية لخال بيع الدجاج الحي والمجمد في عموم اقصية ونواحي المحافظة.

يذكر أن المنظمة العالمية للصحة الحيوانية أعلنت الإنئين الماضي، إن العراق أبلغ عن رصد تفشٍ للسلاية" إتش إن ٨" الشديدة العدوى من فيروس إنفلونزا الطيور في ديالى بوسط البلاد. وقالت المنظمة، ومقرها في باريس، في تقرير على موقعها الإلكتروني نقلا عن وزارة الزراعة العراقية إن الفيروس اكتشف يوم ٢٧ كانون الأول، في مزرعة بها ٤٣ ألف طائر وأدى إلى نفوق ٧٢٥٠ منها

المختصر

المؤسسات الصحية في المحافظة متهاكة
دعا النائب الاول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي الى الإسراع في أنجاز المستشفى التركي بمدينة الناصرية. وقال الدخيلي في بيان له تلقت المدى نسخة منه" على وزارة الصحة التدخل العاجل لمتابعة عمل الشركة المنفذة للمشروع وإرسال لجان فنية مختصة للاطلاع على أسباب تأخير الانجاز . وأوضح، ان" الشركة وعدت الحكومة المحلية بتسليم المستشفى مطلع هذا العام لكنها أخلفت بوعودها وان استئناف العمل بها مع قلة الكوادر المتواجدة لا يتناسب مع حجم النصب المتبقية من أنجاز المستشفى " . وأكد نائب محافظ ذي قار "أهمية المستشفى التركي وحاجة أبناء المحافظة الماسة لها كون المؤسسات الصحية أغلبها متهاكة ولا تليق بحجم مدينة الناصرية " .

أمطار قادمة للعراق في شتاء متأخر
توقعت مرارصد دولية هطول أمطار على العراق في الشهرين المقبلين.

وقال المنبئ الجوي، صادق عطية، في صفحته على الفيسبوك، ان" مرارصد الطقس الموسمية العالمية كموديل الطقس الفرنسي والموديل الياباني التي صدرت اليوم الثلاثاء لتوقعات الامطار لشهري شباط وآذار المقبلين تشير الى معدلات هطول أمطار أعلى من المعدل العام تشمل مناطق عديدة من شبه الجزيرة العربية وجنوب ووسط العراق " . وأضاف عطية" يبدو ان موسم الشتاء سيبدأ متأخراً" لافتا الى ان "يوم الجمعة والسبت سيكون شتوياً بإمتيانز على الوسط والشمال " .

محافظ بغداد: سنذلل كافة المعوقات للمضي بتنفيذ مشروع القطار المعلق

أكد محافظ بغداد عطوان العطوان إن إن حكومته المحلية عازمة على تذليل كافة المعوقات والمشاكل التي تقف أمام تنفيذ مشروع القطار المعلق. وأفاد بيان، مكتبته، تلقت المدى نسخة منه، ان" العطوانى اكد خلال لقائه، مساء الثلاثاء، مدير شركة الستوم الفرنسية على أهمية هذا المشروع باعتباره من المشاريع الضخمة والمهمة كونه سيحقق نقلة نوعية في مجال النقل ويوفر خدمة أفضل لمواطني العاصمة " . وأضاف العطوانى إن" الفريق الفني للمحافظة متواصل في اجتماعاته مع القطاعات الأخرى المتفثلة بوزارة النقل والتخطيط وأمانة بغداد من أجل سرعة المباشرة بهذا المشروع وعدم تعطيله " . ولغت الى أن "هناك رغبة بان تكون المؤسسة العراقية شريك اساسي في تنفيذ مثل هكذا مشاريع " . يذكر ان محافظ بغداد قد وقع مذكرة تفاهم مع شركة الستوم لتنفيذ مشروع القطار المعلق خلال مشاركته في المنتدى الثاني عشر للمجلس العراقي الفرنسي لأرباب العمل.